

الدرس ٢٥١ | الفعل المتعدي إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر من باب (استَفْعَلَ)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس الثاني والخمسين بعد المئة. من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفه والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء. في صرف - 00:00:14 وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين. مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت بمهارة في تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل والى ومزيد ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الافعال من حيث اللزوم والتعدي. فقلت لكم ان الافعال في العربية - 00:00:34 تنقسم قسمين. القسم الاول ما يوصف بالتعدي او اللزوم. والقسم الثاني ما لا يوصف لا بالتعدي ولا باللزوم وقلت لكم ان القسم الاول هو الاكبر لانه هو الاصل. فالاصل في الافعال - 00:01:04 تكون اما لازمة واما متعدية. بينت لكم بعد ذلك معنى اللزوم ومعنى التعدي. ثم ربطت بين هذين المعنيين وبين انواع الفعل من حيث التجرد والزيادة. فشرحت لكم اللزوم والتعدي في كل باب من ابواب - 00:01:24 افعالي على حدة في سلسلة من الدروس. ثم انتقلت الى الحديث عن انواع الفعل المتعدي. فقلت لكم انه ينقسم ثلاثة اقسام القسم الاول الفعل المتعدي الى مفعول به واحد. والقسم الثاني الفعل المتعدد - 00:01:44 الى مفعولين اثنين والقسم الثالث الفعل المتعدي الى ثلاثة مفعولات قلت لكم ايضا ان الفعل المتعدي الى مفعولين ينقسم قسمين. لان هذين المفعولين اما ان يكون اصلهما ليس المبتدأ والخبر واما ان يكون اصلهما المبتدأ والخبر. بدأت بشرح القسم - 00:02:04 الاول وقلت لكم اني جمعت ما وجدته في كتب النحويين والصرفيين من الافعال التي تنتمي الى هذا النوع وزدت عليها ما جمعته انا من خلال استقراي للمعجم الوسيط فخرجت بمجموعة - 00:02:33 وافرة من الافعال صنفتها حسب ابواب الافعال من حيث التجرد والزيادة. وبدأت شرحها بابا فحدثكم عن الافعال المتعدية الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر في ابواب الفعل الثلاثي مجرد ثم حدثكم عن الفعل المتعدي الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر في باب افعال - 00:02:53 على ثم حدثكم عن الفعل المتعدي الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر في باب فاعلا وفي السابق حدثكم عن الافعال المتعدية الى مفعولين. ليس اصلهما المبتدأ والخبر في باب على - 00:03:23 في هذا الدرس عندي فكرة واحدة وهي الافعال المتعدية الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر في استفعلا. طبعا استفعل فعل ثلاثي باعتبار اصله. لان اصله هو الفاء والعين واللام فهو ثلاثي الاصل وهو مزيد بثلاثة احرف. الهمزة همزة الوصل والسين - 00:03:45 لذلك نقول هو فعل ثلاثي مزيد بثلاثة احرف. فمجموعه ستة احرف. منها ثلاثة اصول ومنها ثلاثة زوائد. تأملوا معي هذه الامثلة استبث فلان فلانا السر من البث اذا استبث فلان فلانا السر اذا سأله ان يفشي له. لاحظوا معي استبث استبث - 00:04:15 اصله بث وبث اصله باء ثاء ثاء ثم زدنا همزة الوصل والسين والتاء ادغمنا التاء في التاء فقلنا استبث واصله استبث من باب استفعل. اذا استبث فعل ثلاثي مزيد بثلاثة احرف. من باب استفعل وقد اسدناه الى الفاعل وبقي المعنى - 00:04:47

قصة تعدينا الفاعل الى مفعول به واحد وبقي المعنى ناقصة. فلما تعدينا الفاعل الى مفعولين اما المعنى استتب فلان فلانا السر. فلان فاعل لانه هو المستتب هو الذي طلب بث السر - [00:05:17](#)

وفلان مستتب. لان الفاعل استتب السر منه. والسر مستتب. لان الفاعل اذا استتبته من فلان. لذلك لاحظوا معي وصف المفعولية يصدق على فلانا ويصدق على السر لذلك هذا مستتب وهذا مستتب. لذلك نقول الان استتب فعل - [00:05:39](#)

فلان فاعل. فلانا مفعول به اول. السر مفعول به ثاني. لماذا؟ لان حدث الاستبثات الذي يدل عليه هذا الفعل يحتاج ثلاثة اطراف. يحتاج الى فاعل هو المستتب احتاجوا الى مفعولين هما المستبثان. لذلك هذا مستتب وهذا مستتب وهذا مستتب - [00:06:07](#)

ومن خلال هذا التحليل نقول استتب فعل ثلاثي مزيد بثلاثة احرف من باب استفعل وقد جاء تعديا الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر فنحن لا نقول فلان السر. لانه ليس بينهما - [00:06:37](#)

صلة معنوية. طيب تأملوا معي هذا المثال. استحفظ فلان الله ابنه. اذا سأله ان يحفظه استحفظ فلان الله ابنه اسدنا هذا الفعل وهو من باب استفعل فعل ثلاثي اصله حفظ - [00:06:57](#)

ومزيد بثلاثة احرف لان زدنا فيه همزة الوصل والسين والتاء. هذا الفعل اسدنا الى الفاعل. وظل المعنى ناقصا تعدينا الفاعل الى مفعول به واحد وظل المعنى ناقصا. فلما تعدينا الفاعل الى مفعولين تم المعنى - [00:07:18](#)

لماذا؟ لان حدث الاستحفاظ الذي يدل عليه هذا الفعل يحتاج ثلاثة اطراف. الطرف الاول المستحفظ وهو هنا فلان. والطرف الثاني والثالث هما المستحفظان. لذلك المستحفظ الاول هو الله جل وعلا والمستحفظ الثاني هو الابن. لذلك نقول فلان فاعل واسم الجلالة لفظه مفعول به اول - [00:07:38](#)

وابن مفعول به ثان وهو مضاف والهاء في محل جر مضاف اليه والمضاف والمضاف اليه في حكم الواحدة. لذلك لاحظوا استحفظ فلان فلان مستحفظ. الله مستحفظ لانه استحفظه الابن بمعنى سأله ان يحفظ ابنه. طيب ابن مستحفظ لماذا؟ لانه سأل الله ان يحفظه - [00:08:08](#)

لذلك وصف المفعولية يصدق على المفعولين. ولذلك لا يتم المعنى الا بهما معا. لذلك الان نقول من استحفظ فعل ثلاثي مزيد بثلاثة احرف من باب استفعل وقد جاء متعديا الى مفعولين ليس - [00:08:38](#)

اصلهما المبتدأ والخبر لاحظوا معي استدفع فلان الله السوء. بمعنى سأله ان يدفعه عنه. لاحظوا استدفع اصله دفع فهو فعل ثلاثي. وزدنا فيه همزة الوصل والسين والتاء فهو ثلاثي مزيد بثلاثة احرف. من باب - [00:08:58](#)

تفعل اسدنا الى الفاعل وبقي المعنى ناقصا. تعدينا الفاعل الى مفعول به واحد وظل المعنى ناقصا. فلما ما تعدينا الفاعل الى مفعولين تم المعنى. استدفع فلان الله السوء. فلان فاعل لانه - [00:09:23](#)

هو المستدفع الله مستدفع لانه هو المسؤول. سأله ان يدفع عنه السوء. لذلك هنا مستدفع يصدق على الاسم الشريف ومستدفع يصدق على السوء. لذلك نقول فلان فاعل الله اه اسم الجلالة لفظه مفعول به اول منصوب السوء مفعول به ثان منصوب - [00:09:43](#)

ان حدث الاستدفاع يحتاج الى مستدفع هو الفاعل ويحتاج الى مستدفعين هما المفعولان لذلك نقول الان استدفع فعل ثلاثي مزيد بثلاثة احرف من باب استفعل وقد جاء متعديا الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر - [00:10:13](#)

استعبر فلان فلانا الرؤيا. اذا سأله ان يفسرها له. لاحظوا استعبر اصله عابر فهو الاصل وهو مزيد بثلاثة احرف لان زدنا فيه همزة الوصل والسين والتاء فهو ثلاثي مزيد بثلاثة - [00:10:38](#)

من باب استفعل اسدنا الى الفاعل وبقي المعنى ناقصا. تعدينا الفاعل الى مفعول به اول ظل المعنى ناقصا فلما تعدينا الفاعل الى مفعولين تم المعنى. لماذا؟ لان حدث الاستعبار يحتاج مع - [00:10:58](#)

داعيني الى مفعولين. نحن في حاجة الى مستعبر وهو الفاعل. والى مستعبرين وهما المفعول به الاول والمفعول به الثاني. لذلك لاحظوا وصف مستعبر يصدق على فلانا ويصدق على الرؤيا فلانا مستعبر لانه طلب منه ان يعبر الرؤيا. والرؤيا مستعبرة لانه طلب من

فلان ان يعبرها. فهذا مستعبر وهذه مستعبرة. لذلك نقول هذا فعل فلان فاعل. فلانا مفعول به اول الرؤيا مفعول به ثان ومن خلال هذا التحليل نقول استعبر فعل ثلاثي مزيد بثلاثة - [00:11:48](#)

في احرف من باب استفعل وقد جاء متعديا الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر لانه لا يصح ان نقول فلان الرؤيا. وانا احاول ان اقرب لكم معنى ليس اصلهما المبتدأ والخبر - [00:12:08](#)

ساوضح مرتكز النحاة حين اشرح لكم الفعل المتعدي الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر ان شاء الله تعالى. لذلك انا اقرب لكم المسألة فاقول لا يصح ان نقول فلان الرؤيا من باب - [00:12:28](#)

تقريب. اما مرتكز هذا التقسيم ان نقسم الفعل المتعدي الى مفعولين. فنقول القسم اول المتعدي الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. والقسم الثاني الفعل المتعدي الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر - [00:12:48](#)

فسيأتي ان شاء الله تعالى عند شرحي لهذا النوع لاحظوا معي استقال فلان الامير عثرته اذا سأله ان يصفح عنها. تأملوا الفعل استقال استقال فعل ثلاثي لان فيه ثلاثة احرف اصول هي القاف والالف يائية الاصل واللام. وقد - [00:13:08](#)

عليها همزة الوصل والسين والتاء فقلنا هو فعل ثلاثي مزيد بثلاثة احرف. هذا الفعل اصله استقبل. ثم نقلنا حركة الياء التي هي الفتحة الى القاف. ثم قلبنا الياء الفا. لتحركها - [00:13:34](#)

الاصل والافتتاح ما قبلها باعتبار الان فنقلناها من البنية العميقة المرفوضة استقبل الى البنية سطحية الخفيفة استقالا. لذلك نقول استقال الان فعل ثلاثي مزيد بثلاثة احرف من باب استفعل لا لاحظوا معي اسندنا هذا الفعل الى الفاعل فبقي المعنى ناقصا. تعدينا الفاعل الى مفعول به واحد - [00:13:54](#)

فظل المعنى ناقصا. وحين تعدينا الفاعل الى المفعول الثاني مع المفعول الاول تم المعنى لذلك هذا الفعل لا يتم معناه الا بتعدي الفاعل الى مفعولين. لذلك قلنا استقال فلان الاميرة عثرته فلان فاعل. والامير مفعول به اول. وعثرة مفعول به ثان - [00:14:24](#)

وهو مضاف والهاء في محل جر مضاف اليه. والمضاف المضاف اليه في حكم الكلمة الواحدة. وكأني قلت استقال فلان الاميرة العثرة. لذلك لاحظوا فلان فاعل لانه هو المستقبل. الامير مفعول به - [00:14:54](#)

اول لانه مستقال والعثرة مفعول به ثان لانها مستقلة. فوصف المفعولية يصدق على المفعول به الاول ويصدق على المفعول به الثاني. لذلك حدثوا الاستقالة يحتاج الى ثلاثة اطراف تحتاج الى مستقبل والى مستقالين. المستقبل هو الفاعل والمستقلان - [00:15:14](#)

المفعولان وبهذا التحليل نقول استقال فعل ثلاثي مزيد بثلاثة احرف من باب استفعل وقد جاء متعدد الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر فانت لا تقول الامير العثرة تأملوا معي هذه الامثلة. استكتم فلان فلانا السر. لاحظوا هنا استتب فلان - [00:15:44](#)

فلانا السر اذا سأله ان يفشيه. استكتم فلان فلانا السر اذا سأله ان يكتمه. لذلك لاحظوا اصلها فهو ثلاثي الاصول. وقد زدنا على هذه الثلاثة ثلاثة احرف. همزة الوصل والسين والتاء. لذلك نقول في وصفه فعل ثلاثي مزيد بثلاثة احرف من باب استفعلها. وقد اسندناه الى - [00:16:14](#)

الفاعل فبقي المعنى ناقصا. تعدينا الفاعل الى مفعول به واحد فظل المعنى ناقصا. فلما تعدينا الفاعل الى تم المعنى استكتم فلان فلانا السر فلان فاعل لانه المستكتم فلانا مفعول به او - [00:16:44](#)

اول لانه مستكتم والسر مفعول به ثان لانه مستكتم. فهذا مستكتم وهذا مستكتم وحدث والاستكتم لابد له من فاعل هو المستكتم ولا بد له من مفعولين هما المستكتمان لذلك نقول استكتم فعل ثلاثي مزيد بثلاثة احرف من باب استفعل وقد جاء متعديا الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ - [00:17:04](#)

خبر لاحظوا استلهم فلان الله خيرا اي سأله ان يلهمه الخير. لاحظوا استلهم هو في الاصل لا هام فهو ثلاثي الاصول. وقد زدنا عليه همزة الوصل والسين والتاء. لذلك نقول - [00:17:34](#)

قوة ثلاثي مزيد بثلاثة احرف من باب استفعل. وقد اسندناه الى الفاعل ولم يتم المعنى تعدينا الفاعل الى المفعول به الاول ولم يتم

المعنى. فلما تعدينا الفاعل الى مفعولين تم المعنى - 00:17:54

فلان الله خيرا. لماذا؟ لان حدث الاستلهم يحتاج الى فاعل هو المستلهم. ويحتاج الى مفعولين هما المستلهمان. لذلك الله في هذا المثال مستلهم لانه استلهمه الخير والخير مستلهم لانه استلهمه من الله. لذلك لاحظوا وصف مستلهم يصدق على المفعولين. وبهذا نقول - 00:18:12

استلهم فعل فلان فاعل الله اسم الجلالة لفظه مفعول به اول منصوب خيرا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وبهذا نقول

استلهم فعل ثلاثي مزيد بثلاثة احرف من باب استفعل - 00:18:42

وقد جاء متعديا الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر لاحظوا استملى فلان فلانا الكتاب اذا سأله ان يمليه عليه. لاحظوا استملى

اصلها الميم واللام والالف ووية الاصل. وزدنا عليها همزة الوصل والسين والتاء - 00:19:02

لاحظوا هل الفعل الان اصبح ثلاثيا مزيدا بثلاثة احرف من باب استفعلا. وقد اسندناه الى فظل المعنى ناقصا. تعدينا الفاعل الى مفعول

به واحد. فظل المعنى ناقصا حين تعدينا الفاعل الى مفعولين تم المعنى. فقلنا استملى فلان فلانا الكتاب. اذا - 00:19:29

الان نقول استملاً فعل ثلاثي مزيد بثلاثة احرف من باب استفعل وقد جاء متعديا الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. لاحظ انا لا

نقول فلان الكتاب. حدث الاستملاء يحتاج الى - 00:19:56

حمل هو الفاعل ويحتاج الى مستمليين. لذلك لاحظوا فلان هذا هو المستملي وهو الفاعل. طيب مستملاً والكتاب مستملاً فوصف

المفعولية يصدق عليهما معا لذلك نقول استملى فعل فلان الفاعل فلانا مفعول به اول والكتابة مفعول به ثان - 00:20:16

طيب استنشد الرسول صلى الله عليه وسلم حسانا رضي الله عنه الشعرا. استنشد الرسول حسان شعراء لاحظوا استنشدوا يعني

سأله ان ينشده اياه. طيب استنشد اصله ناشد ما هو ثلاثي الاصول؟ وزدنا عليه ثلاثة احرف هي همزة الوصل والسين والتاء. لذلك

نقول هذا فعل ثلاثي - 00:20:43

مزيد بثلاثة احرف من باب استفعل. اسندناه الى الفاعل وظل المعنى ناقصا. تعدينا الفاعل الى مفعول به واحد وظل المعنى ناقصا.

فلما تعدينا الفاعل الى مفعولين تم المعنى. لماذا؟ لان حدث الاستنشاد - 00:21:14

نحتاج الى مستنشد هو الفاعل وهو الرسول صلى الله عليه وسلم هنا ويحتاج الى مستنشدتين هما المفعول لذلك حسان مستنشد.

والشعر مستنشد. حسان نقول هو مستنشد لان الشعر انشد منه والشعر مستنشد لانه استنشد من حسان. لذلك لاحظوا وصف

المفعولية يصدق على المفعول الاول - 00:21:34

وعلى المفعول الثاني. لذلك نقول استنشد فعل الرسول فاعل. حسانا مفعول به اول. والشعر مفعول به ثان وبهذا نقول استنشد فعل

من باب استفعل وقد جاء متعديا الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر - 00:22:04

تأملوا هذا المثال الاخير استوهب زكريا عليه السلام استوهب زكريا ربه وليا. لاحظوا في الاصل وهب فهو فعل ثلاثي. وهو مزيد بثلاثة

احرف. لاحظوا فعل ثلاثي مزيد احرف من باب استفعل اسندناه الى الفاعل وبقي المعنى ناقصا. تعدينا الفاعل الى مفعول به واحد

وظل - 00:22:24

ناقصة. فلما تعدينا الفاعل الى مفعولين تم المعنى. لماذا؟ لان حدث الاستيهاب الذي يدل عليه استوهب يحتاج الى مستوهب وهو هنا

زكريا. ويحتاج الى مستوهبين. فربى مستوهب وولي مستوهب. لذلك نقول استوهب فعل وزكريا فاعل. وربى مفعول به اول وليا -

00:22:55

مفعول به ثان وبهذا نقول استوهب فعل ثلاثي مزيد بثلاثة احرف من باب استفعل وقد جاء متعديا الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ

والخبر وبتحليل هذه الامثلة العشرة تكون صورة التعدي الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر في باب استفعل في غاية الجلاء

والوضوح - 00:23:25

وقد جمعت لكم في الوثيقة العلمية مزيدا من الافعال لتحليلها وتأمّلها والتطبيق عليها وصلت الى نهاية هذا الدرس وفي الدرس

القادم ساشرح لكم فكرة التعدي الى مفعولين ليس اصلهم المبتدأ والخبر في مجموعة من الابواب المتفرقة غير الابواب التي ذكرناها

وهي - 00:23:55

الفعل الثلاثي المجرد وباب افعله وباب فاعل وباب فعل وباب استفعلا هذه الابواب جاء منها افعال كثيرة متعدية الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. ووجد امثلة قليلة من الافعال المتعدية الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر تنتمي الى ابواب متفرقة -

00:24:25

غير هذه الابواب التي شرحناها. لذلك في الدرس القادم ساجمع هذه الافعال القليلة وانسبها الى وبها واحللها لكم. والى ان التقيكم في

الدرس القادم ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:24:55